

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Republiquealgerinnedemocratique et populaire

Ministère de l'enseignement superieur et de
la recherche scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj – Bouira –

TasdawitAkliMohandUlhadj –Tubirett –

Faculté des Lettres et des Langues



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

– البويرة –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

دراسة الجملة دراسة تركيبية

في قصيدة "فتح عمورية"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

تحت إشراف الدكتور:

مقداد حوالام

إعداد الطلبة:

– هاجر بلقاسم

– سارة خطاب

السنة الجامعية: 2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

The image displays the Basmala (Bismillah) in a highly stylized, bold black calligraphic font. The text is oriented vertically, reading from right to left. Each letter is meticulously detailed with small black arrows and numbers (1, 2, 3) that indicate the direction and sequence of the pen strokes used to form the character. Five long, straight arrows point upwards from the top of the page, serving as guides for the vertical alignment of the text. The overall composition is clean and instructional, designed to teach the correct way to write this essential Islamic phrase.

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين الصلاة على أشرف المرسلين نبينا محمد طمى الله
عليه وسلم.

أما بعد، أول الشكر وآخره نتقدم به إلى المنعم الباري عز وجل "الله
" سبحانه وتعالى، الذي أحاطنا برعايته الإلهية العظيمة ويسر لنا كل عسير

وألهمنا الصبر والقوة في شق طريقنا نحو البحث العلمي.

ونتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا ومحيط امتناننا إلى أستاذنا الفاضل

القدير: الدكتور "مقداد حوالم" ما أبداه من حسن الرعاية ورعاية

الصدر وروح علمية مخلص، وما قدمه لنا من توجيهات ونصائح سديدة

وملاحظات قيمة، فدعانا له الدائم بالخير والعافية.

كما نشكر والدينا اللذان كانا دوماً لنا بدعائهما حفظهما الله.

كما لا يفوتنا أيضاً أن نشكر عمال جامعة البويرة أساتذة كانوا أو

إداريين.

وفي الأخير نسأل الله أن يجعل هذا العمل المتواضع نبهاساً لكل طالب علم.

إهداء

إلى كل أساتذتي الذين علموني و جعلوا اللغة العربية أحب شيء لي

إلى النبي لا تقدر بثمن أمي الغالية

و إلى الذي لن يكرره الزمن أبي العزيز، أطال الله بعمركما و حفظهما من

كل شر.

إلى أخوتي و أخواتي حفظهم الله و دعاهم.

إلى أصدقائي و صديقاتي و أطي شيء في حياتي "سارة و مريم و كاتيا"

هاجر



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلي:

الوالدين الكريمين حفظهما الله.

إلى كل أفراد أسرتي.

إلى روح حبي رحمه الله.

إلى كل الأصدقاء ومن كانوا برفقتي ومطابقتي أثناء دراستي.

إلى كل من لم يخنر بهذا في مساعدي .

إلى كل من ساهم في تلقيني ولو حرفاً في مسيرتي الدراسية.

وإلى كل من يؤمن بأن بذور التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن

تكون في أشياء أخرى....

قال الله عز وجل: <إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم> سورة

الرحمة الآية 11

إلى كل هؤلاء أهدي عملي.

سارة



المقدمة

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب بلسان عربي مبين وختم به الكتب وجعله الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفوا الصلاة والسلام على أفصح الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فالجملة مبحث من مباحث علم النحو والصورة الصغرى للكلام والمتتبع للدرس النحوي العربي القديم يلاحظ أن القدامى بدأوا تأليفهم للكتب النحوية بباب الكلام وما يتألف منه، أما الجملة فلم يورد لها باب خاص بل تكلموا عنها في مواضع متفرقة.

أما في الدرس النحوي الحديث فالبحث في الجملة يعتبر الأساس في الدراسة اللغوية الحديثة لما تكتسبه من أهمية في إظهار المعنى وقد توسع المحدثون في دراسة الجملة وتقسيماتها.

ومن هنا جاء موضوع دراستنا ألا وهو "دراسة الجملة في قصيدة فتح عمورية لأبي تمام دراسة تركيبية" أي البحث في مكونات الجملة العربية وتحليلها تحليلًا تركيبياً نحويًا.

ولقد جاء هذا البحث ليجيب على الإشكالية الآتية: ما هي الجملة وما هي تشكيلاتها ووظائفها النحوية.

وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع بدوافع موضوعية وأخرى ذاتية. أما

الموضوعية فنجملها فيما يأتي:

. ضرورة تعرف الباحث على الجملة العربية وأنماطها ووظائفها.

. وجوب التعرف على المستوى التركيبي في تحليل الجملة.

أما الدوافع الذاتية فنلخصها فيما يلي:

✓ رغبتنا في دراسة الجملة من الجانب التركيبي ومعرفة أشكالها النمطية.

✓ بيان مفهوم الجملة وأنماطها ووظائفها النحوية وإيضاحها للذين يصعب عليهم

فهم ودراسة الجملة.

وللوصول إلى هذا المبتغى قسمنا البحث إلى دخل مسبق بمقدمة فصلين:

الفصل الأول وهو دراسة نظرية يتضمن أربعة مباحث.

أما الفصل الثاني وهو دراسة تطبيقية على المدونة.

وخاتمة تتطوي على أهم النتائج المتوصل إليها مع قائمة المصادر والمراجع.

وقد واجه هذا العمل عدة صعوبات منها:

✓ تشعب أنماط الجملة الاسمية في الديوان وتفرعها مما صعب حصرها.

✓ صعوبة الحصول على بعض المراجع.

✓ ضيق الوقت.

وفي الأخير يسعفنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص الثناء والتقدير والامتنان
للأستاذ المشرف "حوالم مقداد" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح في جميع
مرحل البحث.

مدخل:

قبل أن نبدأ في البحث عن مفهوم الجملة يجدر بنا ذكر المصطلحات التي يذكرها النحويون في بداية كلامهم على ما يتألف منه وبينها لصورة موجودة.

الكلمة: يعرفها النحويون بأنها قول مفرد أو هي اللفظ الموضوع لمعنى المفرد¹ وهناك حدود أخرى فيها زيادة في التخصيصات ليس هذا مجال لإسهامها فيها.

الكلام: هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها².

الكلم: هو اسم جنس جمعي واحد كلمة ويطلق على ما كان من ثلاث كلمات فأكثر سواء كان مفيدا أو لم يكن³.

القول: هو اللفظ الدال على معنى وهو يعم الكلام والكلم والكلمة، فكل ذلك قول فالكلام قول والكلم قول وكلمة قول⁴.

يرى ابن جني أن القول مفهوم عام لكل ما ينطق به اللسان تاما كان أو ناقصا، يقول: "وأما القول فأصله أنه كل لفظ مدل به اللسان تاما كان أو ناقصا فالتام هو المفيد

¹ - فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط 2، 2007، دار الفكر سوق شراء جامع الحسيني، ص 09-10.

² - المرجع نفسه، ص 09-10.

³ - المرجع نفسه، ص 10

⁴ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

أعنى الجملة وما كان في معناها من نحو: صه، إيه، الناقص ما كان يغير ذلك نحو: زيد، محمد، إن، كان، أخوك، فكل كلام قول، وليس كل قول كلام¹.

اللفظ: وهو الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دل على معنى أم لم يدل.

الجملة: حين ذهب قسم من النحاة إلى أن الكلام والجملة هما مصطلحان لشيء واحد فالكلام هو الجملة والجملة هي الكلام وهذه الصورة الأخيرة هي التي سنتطرق إلى دراستها من خلال مفهومها في القديم والحديث.

¹ - عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، ط 1، 2 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 26.

الفصل الأول

دراسة الجملة دراسة تركيبية في قصيدة فتح عمورية

مدخل:

✓ المبحث الأول: تعريف الجملة لغة واصطلاحاً

✓ المبحث الثاني: أقسام الجملة العربية

✓ المبحث الثالث: وظائفها النحوية

✓ الجملة عند القدماء والمحدثين

الفصل الأول: الجملة العربية وظائفها عند القدامى والمحدثين

1- المبحث الأول: تعريف الجملة لغة واصطلاحاً

اهتم الباحثون منذ القدم بدراسة الجملة، إذ أنهم لم يحددوا الصور الشكلية للجملة العربية تحديداً دقيقاً حيث تكون دراستهم بعد ذلك تحليلاً نحوياً لها، غير أنه من الواجب على الدارس للجملة العربية أن يعتمد على ما قدمه القدماء من دراسات لغوية.

1- الجملة لغة:

يقول "ابن فارس" (ت 395 هـ): "الجيم والميم واللام أصلاً، أحدهما تجمع وعظم الخلق والآخر حسن¹، والجملة لغة كما ورد في لسان العرب "لابن منظور" (ت 711 هـ) في مادة (ج م ل): "الجملة واحدة الجمل والجملة جماعة الشيء وجمل الشيء جمعه عن تفرقه أجمل الحساب كذلك، والجملة جماعة كل شيء بكامله من الحساب وغير"².

¹ - أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين: معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1991، مادة (ج م ل).

² - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، ج 1، ط 3، 1994، مادة (ج م ل).

وجاء معناها في القاموس المحيط للفيروز آبادي " (ت 817هـ): "الشيء جمعه عن تفرقة والحساب رده إلى الجملة"¹ وفي تاج العروس للزبيدي (ت 1205هـ): "والجمل يجمل جملاً² إذا جمع....

والجملة بالضم جماعة الشيء كأنها اشتقت من جملة الحبل لأنها قوية كثيرة جمعت فأجملت جملة" وقد وردت لفظة الجملة في القرآن الكريم في قوله تعالى: "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً"³

2- الجملة في الاصطلاح:

تعد الجملة موضوع علم النحو الأساسي ومحوره الذي يدور حوله لنجد للجملة تعريفات عديدة ومتنوعة عند النحاة وذلك جراء الرؤى والنظريات المختلفة حيث "يوجد حوالي مائتي تعريف مختلفة للجملة"⁴ وهذا يبرز الصعوبة البالغة في تحديد الجملة.

• الجملة هي التركيب الذي يتكون من عدة ألفاظ تتطافر مع بعضها البعض لتؤدي

فائدة ما"⁵.

1 - الفيروز آبادي: القاموس المحيط، الهيئة لمصرية العامة للكتاب، 1980، (ج م ل).

2 - الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، تح على سيرى، دار الفكر، بيروت، 2005، مادة (ج م ل).

3 - سورة الفرقان، الآية 05.

4 - محمود أحمد نحل، نظام الجملة في شعر المعلقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991، ص 12.

5 - مجدي محمد حسين، الجملة الاسمية، راجعه سلمان طه، دار ابن خلدون، للنشر، 2004، ص 204.

- وعرفها "ابن هشام الانصاري" (ت 761هـ) في كتابه مغني اللبيب: "الجملة عبارة عن فعل وفاعله كمقام زيد والمبتدأ وخبره كزيد قائم وما كان بمنزلة أحدهما نحو: ضرب لهن مثلا وأقام الزيدان وما كان زيد قائما وظننته قائما"¹.
- وعند إبراهيم عبادة يقول: "إن الجملة هي المكونة من مركب إسنادي واحد ويؤدي فكرة مستقلة سواء أبدأ المركب باسم أو فعل أو نعت أو مثله ذلك نحو: قائم أخوك"²
- ويعرفها الشريف الجرجاني "في كتابه التعريفات فيقول: "الجملة عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحدهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك زيد قائم أو لم يفد كقولك إن يكرمني" فإنها جملة لا تفيد بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقاً"³
- ومن هذه المفاهيم للجملة نجد اختلافات عديدة في تحديد مفهوم الجملة، حيث ربطها البعض بالكلام وهناك من يجعل بينهما عموماً وخصوصاً.

¹ - ابن هشام الانصاري مغني اللبيب تح محمد محي الدين عبد الحميد، ج 2، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 1991، ص 431.

² - محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية، دراسة لغوية نحوية، دار المعارف بالإسكندرية، مصر، 1988، ص 135.

³ - الشريف الجرجاني (الشريف علي بن محمد السيد)، كتاب التعريفات، تح ودراسة محمد صديق المسناوي (د.ط)، دار الفضيلة للنشر، القاهرة، ص 70.

II- المبحث الثاني: أقسام الجملة العربية

تنقسم الجملة العربية بحسب الاعتبارات التي ينظر إليها فبحسب الاسم والفعل تنقسم إلى اسمية وفعلية، فالجملة الاسمية هي التي صدرها اسم مثل: زيد حاضر، وأما الجملة الفعلية هي التي صدرها فعل مثل: حضر زيد، والمراد بصدر الجملة هو المسند والمسند إليه فالجملة مؤلفة من مسند ومسند إليه فهي مركب اسنادي¹.

I- الجملة الفعلية:

الأشكال النمطية للجملة الفعلية²:

الجملة الفعلية وفقا لما انتهينا إليه هي التي يكون المسند فيها فعلا وحب تقديم هذا الفعل، ولكن هناك مواضع تأخر فيها الفعل، والفعل كما هو ثابت في نصوص اللغة وقواعدها قد ورد لازما كما ورد متعديا، وكذلك جاء على صورته الأصلية أي مبنيا للفاعل كما جاء على غير هذه الصورة أي مبنيا لغيره، والفعل اللازم فقد يحتاج إلى مكملات وقد يستغنى عنها، وأما الفعل المتعدي فإنه يحتاج بالضرورة إلى مفاعيل فضلا عما قد يحتاج إليه بدوره من بقية المكملات أيضا.

¹ - دكتور فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط 2، 2007، دار الفكر، سوق شراء، ساحة الجامع الحسيني، ص 157.

² - الدكتور علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ط 1، (1428هـ-2007)، القاهرة، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ص 37-38.

وهكذا يكون لدينا -لغويا- الأشكال النمطية الآتية للجملة الفعلية غير وحيدة الركن.

المجموعة الأولى: صور تقدم الفعل على الموضوع.

✓ الفعل + الفاعل

✓ الفعل + الفاعل + المكملات

✓ المكملات + الفعل + الفاعل

✓ الفعل + النائب

✓ الفعل + النائب + المكملات

✓ الفعل + المكملات + النائب

✓ المكملات + الفعل + النائب

ويمكن جمع هذه الصور الثماني في أربع فحسب هي:

✓ الفعل + الموضوع

✓ الفعل + الموضوع + المكملات

✓ الفعل + المكملات + الموضوع

✓ المكملات + الفعل + الموضوع

المجموعة الثانية: صور تأخر الفعل عن الموضوع¹

- ✓ الفاعل + الفعل
- ✓ الفاعل + الفعل + المكملات
- ✓ الفاعل + المكملات + الفعل
- ✓ المكملات + الفاعل + الفعل
- ✓ النائب + الفعل
- ✓ النائب + الفعل + المكملات
- ✓ النائب + المكملات + الفعل

ويمكن جمع هذه الصور بدورها أيضا في أربع وهي:

- ✓ الموضوع + الفعل
- ✓ المرفوع + الفعل + المكملات
- ✓ المرفوع + المكملات + الفعل
- ✓ المكملات + المرفوع + الفعل

¹الموضوع: هو ترجمة لمصطلح أجنبي sujet "وما يقابله في العربية هو "الفاعل" والفاعل في عربية له مرادفات عدة منها: الموضوع والمرفوع ونائب فاعل إذا كانت جملة مبنية للمجهول

العناصر المشتركة بين هذه الصور هي ثلاثة: "الفعل"، "المرفوع" و"المكمل" كل هذه الصور ماعدا المرفوع تكمل معني الجملة الفعلية سواء كانت منصوبة أو غيرها.

المكملات: هي الألفاظ أو التراكيب الزائدة عن التركيب الأساسي للجملة العربية، ومن المفيد في هذا المجال ان نؤكد حقيقتين:

الأولى: أنه ليس معنى أن المكملات زائدة لا تفيد، بل أنها تفيد داخل المعنى المستفاد من التركيب الأساسي للجملة.

والثانية: أن المكملات قد تكون منصوبة أي في حالة النصب أو في محله كما قد تكون مجرورة كالجر والمجرور.¹

2-الجملة الاسمية: تنقسم الى:

أ- الجمل الاسمية غير المنسوخة: وهي:

• جملة اسمية مثبتة: وهي التي تعطي معنى تاما مقصودا لدى المتحدث يريد أن

يوصله الى المستمع مخبرا أو مستخبرا مثال: الطلاب حاضرون.

• جملة اسمية منفية: والنفي يكون في الجملة الفعلية والاسمية وهي نفي إسناد

الحاصل في الجملة.

علي أبو مكارم، الجملة الفعلية، ص 38¹

مثال: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ.

قال الأعشى: له ناقلات ما يغيب نوالها وليس عطاء اليوم مانحه غدا

• جملة اسمية مؤكدة: وهي الجملة التي دخلت عليها أداة من الأدوات التي تؤكد

علاقة الإسناد بين المبتدأ والخبر والتوكيد هو تثبيت الحدوث والوقوع وأدوات

التوكيدي: أن، إن، لام ابتداء، لام القسم، ... الخ.

مثال: - إن زيد لعارف.

- لله كريم.

ب- الجمل الاسمية المنسوخة:

وهذا الجملة الاسمية قد يدخل عليها نواسخ ويغير من حركة إعرابها ومعناها ويغير

من تسمياتها من مبتدأ أو خبر الى اسم ناسخ وخبره وهذه النواسخ إما تكون.

كان وأخوتها: وهي: كان، صار، ظل، بات، أمسى، ليس، مادام ... الخ.

- مثال: " يَقُولُونَ مَا كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ "

- " كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ "

حيث تدخل على هذه الجمل أدوات نسخ والتي هي "كان" حيث رفعت الاسم وسمي اسمها ونصبت الخبر وسمي خبرها.

إن وأخواتها: وهي (إن، أن، لكن، لعل، ليت...)

مثال: " فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ"، " إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ".

تدخل إن وأخواتها على جملة اسمية فتصحب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها.

قد تدخل على الجملة الاسمية أفعال ناسخة أخرى مثل كاد وأخواتها وتسمى بأفعال المقاربة وتعمل نفس عمل كان وأخواتها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها والخبر يكون في محل النصب. مثال: كاد الفقر أن يكون كفرا.

3-الجملة الظرفية: قسم صاحب "المغني" الجمل إلى اسمية، وفعلية والظرفية عنده

هي المصدرة بظرف أو مجرور نحو، أعندك زيد، وفي الدار زيد.¹

4-الجملة الشرطية: ولقد زاد الزمخشري وغيره الجملة الشرطية فتكون الجمل عندهم:

اسمية، فعلية، ظرفية، شرطية، نحو: إن تجتهد تتجح.²

¹ - ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب. تح: محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية للطباعة والنشر (د.ط) صيدا: بيروت 1411هـ\1991م، ج2، ص431.

² - فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية، تأليفها وتقاسمها، ص 159-160

III- المبحث الثالث: وظائفها النحوية

ويقسمها النحاة إلى نوعين:

جمل لها محل من الإعراب.

جمل لا محل لها من الإعراب

"وهذا التقسيم قائم على إمكانية حلول المفرد محلها أولاً، فإن أمكن حلول المفرد

محلها كان لها محل من الإعراب، وإن لم يكن لها محل من الإعراب".¹

وبعني هذا أن الجملة إذا كانت قابلة للتأويل لمفرد فهي لها محل من الإعراب، وإن

لم تكن قابلة للتأويل فليس لها محل من الإعراب ومثال على ذلك جملة: " ينطلق زيد"

ليس لها محل من الإعراب لأننا لا نستطيع تقديرها بمفرد " والمفرد الذي يمكن تقدير

الجملة به قد يكون اسماً مشتاقاً كاسم فاعل واسم المفعول ونحوها.²

أما الجملة التي لها محل من الإعراب مثل قولنا "محمد يقوم" وجملة يقوم لها محل

من الإعراب فهو الرفع على أنها خبر.

¹- فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية، تأليفها وتقسيمها، ص 159-160، ص 184-185.

²- المرجع نفسه، ص 184-185.

وهذا يعني أن "محمد" المبتدأ والكلمة "يقوم" جاءت جملة فعلية في محل نصب خبر للمبتدأ "محمد".

وكذلك نحو " رأيت أخاك ينطلق" فإن الجملة (ينطلق) لها محل من الاعراب وهو النصب على الحال والتقدير: رأيت أخاك منطلقاً¹.

1- الجمل التي لها محل من الإعراب: وهي سبعة²

أ- الواقعة خبراً: ومحلها من الإعراب الرفع إن كانت خبراً للمبتدأ أو الأحرف المشبهه بالفعل أو لا نافية للجنس مثال:

- العلم يرفع قدر صاحبه والخبر هنا وقع جملة فعلية هي "يرفع ..."

- لا كسول سيرته ممدوحة.

كان الشمس لم تغب والجملة لم "تغب" جملة فعلية وقعت خبر للناسخ "كان" وقد يكون محلها الإعرابي النصب إن كانت خبراً فعل ناقص مثل قوله تعالى "وأنفسهم كانوا يظلمون"³.

¹- فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية، تأليفها وأقسامها، ص 184-185.

²- عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، ط1، 2011، دار المسيرة، عمان، ص 234.

³- سورة النحل، الآية 118.

"وأيضا «فَدَبَّحُوها وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ¹» "ويفعلون" "ويظلمون" جاءت جملة فعلية في

نصب خبر ناسخ.

ب- الواقعة حالا: ومحلها إعرابي النصب نحو قوله تعالى "وَلَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ

سُكَارَى²". الجملة "أنتم سكارى" جملة اسمية في محل نصب حال.

"وَجَاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ³". "يكون" جملة فعلية في محل نصب حال.

ج- الواقعة مفعولا به: ومحلها النصب أيضا نحو قوله تعالى

قال "إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ" وجملة مقول القول "إني عبد الله" في محل نصب مفعول به

أظن الأمة تجتمع بعد التفرق. الجملة "تجتمع بعد التفرق" في محل نصب مفعول به ثاني.

د- الواقعة مضافا إليها: ومحلها الجر كقوله تعالى " هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقَهُمْ⁴"

ينفع الصادقين صدقهم، في محل جر مضاف إليه وتقدير هذا يوم نفع الصادقين صدقهم.

هـ- الواقعة جوابا لشرط جازم: إذا اقترنت بالفاء أو فإذا الفجائية ومحلها الإعرابي الجزم

مثل قوله تعالى " وَمَنْ يُظَلِّلْ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ⁵."

¹ - سورة البقرة، الآية 71.

² - سورة النساء، الآية 43

³ - سورة يوسف، الآية 16.

⁴ - سورة المائدة، الآية 30.

⁵ - سورة الزمر، الآية 36.

وجملة (فماله من هاد) من مبتدأ وخبر في محل جزم جواب الشرط وقوله أيضا: " إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون"¹. والجملة (إذا هم يقنطون) في محل جزم جواب شرط.

و-الواقعة نعتا: ومحلها بحسب الموصوف، إما الرفع كقوله تعالى "وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى"². جملة فعلية في محل رفع نعت (يسعى).

- وإما النصب نحو: لا تحترم رجلا (بخون بلاده). جملة فعلية في محل نصب نعت.

- وإما الجر نحو: سقيا لرجل (يخدم أمته). جملة فعلية في محل جر نعت.

ي- التابعة لجملة لها محل من إعراب: ومحلها بحسب المتبوع:

- إما الرفع نحو: محمد يقرأ ويكتب. (يكتب) جملة تابعة في محل الرفع.

- إما النصب نحو: كانت الشمس تبدو وتخفى. (تخفى) جملة تابعة في محل النصب.

- إما الجر نحو: لا تعبأ برجل لا خير فيه لنفسه ولا يخدم غيره. (لا يخدم غيره)

جملة تابعة في محل جر.

¹- سورة الروم، الآية 36

²- سورة يس، الآية 20.

و" زاد بن هشام " جملتين فجعلها تسع جمل:

- الجملة المستثناة: وتكون في محل نصب نحو قوله تعالى " لست عليهم بمسيطر،

إلا من تولى وكفر فيعذبه الله"¹.

- " إلامن تولى وكفر فيعذبه الله " جملة استثنائية حيث أن الله عز وجل يستثني فئة

من عباده المشركين ويعددهم بسوء المصير .

- الجملة المسند إليها: نحو قوله تعالى " سواء عليهم أنذرتهم"²

وهنا إذا أعربنا "سواء" خبر " وأنذرتهم «جملة فعلية في محل رفع مسند إليه "المبتدأ".

2-الجملة التي لا محل لها من الإعراب: وعددها تسع وهي:

أ- الابتدائية: وهي التي تكون في مفتتح الكلام كقوله تعالى "الله نُورُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ"³. (فالله نور ...) جملة اسمية ابتدائية لا محلّ منها من الإعراب.

ب-الاستئنافية: وهي التي تقع في أثناء الكلام منقطعة عما قبلها استئناف كلام جديد

كقوله تعالى: " خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ"⁴ . فجملة

"تعالى كما يشركون" جاءت منقطعة عن الجملة التي ما قبلها.

¹ - سورة الغاشية، الآية 22.

² - سورة البقرة، الآية 06

³ -سورة النور، الآية 35

⁴ - سورة النحل، الآية 03.

وقد تقترن بالفاء أو الواو الاستثنائيتين نحو: " فلما أتاها صالحا جعلها له شركا فيما أتاها فتعالى الله عما يشركون".¹

"وقالت رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ"²

ج- الاعتراضية: وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين، لإفادة الكلام تقوية وتسديدا أو تحسينا، كالمبتدأ والخبر.

نحو: أنت عفاك الله قسوت عليه.

وجملة «عفاك الله» جملة اعتراضية حيث اعترضت الكلام وجعلته قويا.

د- الواقعة صلة للموصول الاسمي: و من الأسماء الموصولة نجد(الذي، التي، اللذان، اللتان وغيرها) نحو: قوله تعالى:

- "قد أفلح من تزكى"³. (من تزكى) جملة صلة الموصول لا محلّ منها من الإعراب.

- جاء الذي أفتدي به. (أفتدي به) جملة صلة الموصول لا محلّ منها من الإعراب.

¹-سورة الأعراف، الآية 190

²- سورة آل عمران، الآية 36

³- سورة الأعلى، الآية 14.

ذ- التفسيرية: هي الفصلة الكاشفة الحقيقية ما تليه كقول تعالى " وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ " ¹.

فجملة " إن هذا وإلا بشر مثلكم" جملة تفسيرية حيث فسرت ما سبقها. فهي ليس لها محل من الاعراب.

ه- الواقعة جوابا للقسم: كقوله تعالى " نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ " ².

الجملة " ما أنت بنعمت ربك بمجنون" هي الجملة الواقعة جوابا للقسم أيضا: قوله تعالى "وتالله لأكيدن أصنامكم" ³. لأكيدن أصنامكم "جملة واقعة جوابا للقسم".

و- الواقعة جوابا لشرط غير جازم:

إذا دخلت عليها أدوات شرط غير جازمة: وهي إذا، لو، لولا ... الخ.

مثال: كقوله تعالى " لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ " ⁴

جملة "لرأيتته خاشعا متصدعا من خشية الله" هي جملة واقعة جواب شرط غير جازم.

¹ - سورة الأنبياء، الآية 03

² - سورة القلم، الآية 02

³ - سورة الأنبياء، الآية 57

⁴ - سورة الحشر، الآية 21.

إذا دخلت عليها أدوات شرطاً جازمة: لكنها مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية فتصبح غير جازمة.

مثال: إن نغم أقم، وإذا قمت قمت في الجملة ظهور الجزم في لفظ الفعل، فلأن المحكم لموضوعه الجزم هو الفعل لا الجملة بأسرها.

ي- التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب: نحو: " إذا نهضت الأمة بلغت من المجد الغاية وأدركت من سوء النهاية." والجملة وأدركت من سوء النهاية" جملة تابعة لا محل لها من الاعراب

- أيضاً: نحو سافر أخوك وقدم يوسف

- أقبل الذي أعنته وأكرمته

فالجملة (قدم يوسف) و(أكرمته) جملة تابعة لا محل لها من الاعراب.

IV- المبحث الرابع: الجملة عند القدماء والمحدثين

اختلفت الجملة في مفهومها القديم والحديث، وهذا راجع إلى تعدد آراء النحاة واللغويين حول مفهومها من حقبة إلى حقبة.

كما أننا نجد أن تعريفها يختلف من نحوي إلى آخر.

I- الجملة عند القدماء:

أ- الجملة عند سيبويه (ت 180هـ): في حقبة زمنية كان الشائع في الاستعمال هو مصطلح الكلام ولم يستعمل الجملة كمصطلح نحوي وظهور المصطلح الجملة كان في كتاب "المقتضب للمبرد".

"وسيبويه لم يستعمل مصطلح الجملة وكان يستعمل مصطلح الكلام، إلا أنه فيما أعتقد، بذر البذرة الأولى لدخول اللفظ في الجهاز الاصطلاحي النحوي وذلك عندما استعمل لفظتي (الجملة والجملة) استعمالاً لغوياً لأن كلمات سيبويه لها وقع على أسماع كل النحويين وإن تظاهر بعضهم خلاف ذلك"¹.

¹ - حسين عبد الغني جواد السدي، مفهوم الجملة عند سيبويه، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1428هـ/2007 ص26.

والجملة في الاستعمال عند سيبويه تعني الشيء الجامع للأفراد والضم لهم، وكذلك استعمالها في معنى الإجمال لا المقابل للتفصيل، فكأنه يريد ضم الفروع والتفصيلات في أصول جامعة لها...¹

فواضح من كلام سيبويه أنه يريد أن يكون الكلام مكتملاً لكي يكون مفهوماً، ولا يمكن أن يكون مفهوماً، إلا بالوقوف عند حده الذي يفهمه السامع وإذا تم ذلك فإنه تكون الجملة مفهومة وتامة.

كما أنه استعمل لفظة "الجملة" في سبعة مواضع واستعمل لفظة "الجملة" بصيغة الجمع في موضع واحد فيكون المجموع ثمانية مواضع²

والمواضع السبعة التي استعمل فيها "سيبويه" لفظة "الجملة" بصيغة المفرد وبالمعنى اللغوي للجملة لا المعنى الاصطلاحي وهي:

قال: "ومما أجري مجرى الأبد والدهر والليل والنهار، المحرم وصفر وجمادى وسائر أسماء الشهور إلى ذي الحجة، لأنهم جعلوهن جملة واحدة لعدة أيام كأنهم قالوا: سير عليه ثلاثون يوماً"³.

¹ حسين عبد الغني جواد السدي، مفهوم الجملة عند سيبويه، ص 28.

² المرجع نفسه، ص 26

³ سيبويه (أبي الشبر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، ط 3، القاهرة 1988، ح 3، ص 217

-وقوله في (هذا الباب ما يضاف إلى الأفعال والأسماء): "جملة في هذا الباب تعني أن الزمان إذا كان ماضيا أضيف إلى الفعل وإلى الابتداء والخبر" ¹

ب/ الجملة عند المبرد:

من خلال اطلعنا للكتب نحوية تبين لنا أن أول من استخدم مصطلح الجملة هو المبرد النحوي في قوله: "تحكى الجملة بعد القول" ²

ونجد أن هذا القول يرادف الكلام، إذا قارناه بقول سيبويه: "وإنما تحكى بعد القول ما كان كلاما لا قولاً نحو: قلت: زيد منطلق" ³

ولقد استخدم "المبرد" مصطلح "الجملة" و"الجمل" للإشارة إلى الفعل وفاعله والمبتدأ وخبره ومن ذلك قوله: "والأفعال مع فاعليها جمل وإنما تكون الجمل صفات للنكرة، وحالات للمعرفة" ⁴. وقد قدم المبرد تعريفا واضحا للجملة في باب الفاعل حيث يقول: "وإنما كان الفاعل رفعا لأنه هو والفعل جملة يحسن عليها السكوت وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر إذا قلت: قام زيد بمنزلة قولك: القائم زيد" ⁵.

¹ المصدر نفسه، ج3، ص119

² المبرد، المقتضب، تجم حمد عبد الخالق عظيمه، مجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (د.ط)، القاهرة، 1994، ج2، ص365

³ سيبويه، الكتاب ج2، ص122

⁴ المبرد، المقتضب، ج4، ص123

⁵ المرجع نفسه، ج1، ص146

وفي هذا تعريف فهو يشترط في الجملة أن يحسن السكوت عليها وتجب بها الفائدة فالجملة عنده ما تكونت من مسند ومسند إليه أي فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر.

ج/الجملة عند ابن جني:

يحدد "ابن جني" الجملة بقوله: "وأما الجملة فهي كل كلام مفيد مستقل بنفسه، وهي على ضربين: جملة مركبة من مبتدأ و خبر وجملة مركبة من فعل وفاعل لا بد لكل واحد من هاتين الجملتين اذا وقعت خبرا عن مبتدأ من ضمير يعود إليه منهما يقول: زيد قام أخوه، فزيد مرفوع بالابتداء والجملة بعده خبر عنه وهي مركبة من فعل وفاعل، فالفعل قام والفاعل أخوه والهاء عائدة على زيد لولا هي لما صحت المسألة وموضوع الجملة رفع المبتدأ أو نقول: زيد أخوه منطلق فزيد مرفوع بالابتداء والجملة بعده خبر عنه وهي مركبة من مبتدأ وخبر: فالمبتدأ أخوه والخبر منطلق والهاء عائدة على زيد أيضا¹.

وما نستنتجه من هذا القول أن الجملة الاسمية تفيد الدلالة على الدوام والثبوت وأن المراد بالجملة الفعلية هو دلالتها على التجدد والحدوث والتغير.

¹ - ابن جني، اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر (د ط) عمان، 1988، ص10.

د/ الجملة عند الجرجاني

يرى الجرجاني أن الجملة عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداها إلى أخرى سواء أفاد كقولك: زيد قائم، أو لم يفد كقولك إن يكرمني فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيئي جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقا ويرى أن الفصاحة في الألفاظ والتراكيب وسميت تلك العلاقة بالنظم، والنظم يقوم على معرفة النحو وما نشأ عنه.

وقد ربط الجرجاني التعريف مصطلحين بالإسناد مع تمام الفائدة ومنه قوله " اعلم أن الواحد من الاسم والفعل والحرف يسمى كلمة فإذا ائتلف منها اثنان فأفاد سمي كلاما وسمي جملة"¹.

ويلاحظ بروز الجانب البلاغي لدى الجرجاني بشكل واضح، فالجملة عنده تمتد وتتسع ما امتد خيط المعنى وربط بين أجزائها.

و/ الجملة عند الزمخشري (ت 538 هـ)

يرى الزمخشري أن المصطلح يشمل التركيب ويساوي الجملة وهذا يعني التداخل بين هذين المصطلحين وعدم الاحتياج إلى شيء آخر لتفسيرهما، ومن ذلك قوله: " والكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداها إلى الأخرى، وذلك لا يتأتى إلا في اسمين كقولك"

¹ - عبد القاهر الجرجاني، الجمل، نج: علي حيدر، منشورات دار الحكمة، دمشق، د ط، 1972، ص 40.

زيدٌ أخوك، بشرٌ صاحبك أو في فعل واسم نحو قولك، ضرب زيد، وانطلق بكر وتسمى جملة¹.

وتظهر لنا جليا مسألة التسوية بين المصطلحين اعتمادا على الفائدة التي يتم بها الكلام أو الجملة، وشروطها هي شروطه في المبنى أو المعنى. ومن الواضح أن الزمخشري من خلال تعريفه هذا يحصر الجملة في صورتين اثنتين ويضيق نطاقها فهو من خلال هذا التعريف قد اشترط الإسناد في هذه الجملة.

كما ربط أيضا بين الجملة والكلام في مؤلف وجعلهما بمعنى واحد يقول: "الكلام مؤلف إما من اسمين أسند أحدهما إلى آخر نحو: زيد قائم. وإما من فعل واسم نحو: ضرب زيد ويسمى كلاما وجملة"²

فصاحب كتاب "الأنموذج في النحو" انتهى الى أن الكلام والجملة متماثلان ويفهم من تمثيله لهما أن إفادتها معنى مستقلا يحسن السكوت عليه شرط في تعريفه، فهو يقطع بتطابقهما ومراعاة تحقق الإسناد بينهما.

¹ - الزمخشري أبي قاسم بن عمر، المفصل في علم العربية، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، بيروت لبنان، (د، ت) ص 06.

² - الزمخشري، الأنموذج في النحو، اعتنى به سامي بن حمد المنصور ط1، 1460/ 2001، ص15.

وفي التعريفين اللذين قدمهما الزمخشري أشار إلى أنها نوعان (اسمية وفعلية) لكنه في حديثه عن جملة الخبر جعلها أربعة أنواع قال: "والخبر على نوعين: مفرد وجملة. فالمفرد خال عن الضمير ومتضمن له نحو ذلك زيد غلامك، وعمرو منطلق، والجملة أربعة أضرب: فعلية، اسمية، شرطية، ظرفية نحو: زيد ذهب أخوه، وعمرو أخوه منطلق، وبكر إن تطعه يشكرك وخالد في الدار".¹

وفي معرض شرحه لأنواع الجملة التي ذكرها الزمخشري يقول ابن يعيش: "فمثال الجملة الاسمية (زيد قام أبوه) فزيد مرتفع بالابتداء وقام في موضوعه خبره.

2- الجملة عند المحدثين:

أما النحاة المحدثون فلم يتفقوا على مصطلح واحد في تعريف الجملة منهم من اشترط الإفادة ومنهم من اشترط التركيب ومنهم من اشترط الاثنين معاً، وتناولهم للجملة لم يكن تناولاً مستقلاً منفرداً في إطار نظرية لغوية خاصة به، وإنما كان تناولهم لها من خلال ملاحظاتهم وانتقاداتهم التي سجلوها على ما تناوله القدامى² وهذه طائفة من ملاحظاتهم.

¹ الزمخشري، المفصل في علم العربية، ص24.

² اليزيد بلعيش، الجمل التي لا محل لها من الإعراب، رسالة الماجستير، الجزائر، 2006 - 2007، ص 20.

الجملة عند مهدي المخزومي: يعرف مهدي المخزومي الجملة في قوله: هي الصورة التنظيمية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، وهي المركب الذي يبين المتكلم بأن صورة ذهنية قد تألفت أجزاؤها في ذهن ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن السامع¹

جعل المخزومي الجملة صورة لتغطية للكلام المفيد فأعطاه صفة الإفادة عند وصفه لها ب (المركب الذي يبين المتكلم به) أعطاهما صفة التركيب وهما صفتان للكلام ويواصل كلامه عن الجملة فيقول: والجملة التامة التي تعبر عن أبسط الصور التامة التي يصح السكوت عليها²

ب/ الجملة عند إبراهيم أنيس: عرفها في قوله إن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلا: من كان معك وقت ارتكاب الجريمة؟

فأجب: (زيد) فقد نطق هذا المتهم لكلام مفيد في أقصر صورة³

¹ مهدي المخزومي، في النحو العربي، ط2، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، 1986، ص 91.

² جمعة العربي الفرجاني، مفهوم الكلام والجملة والتركيب عند القدامى والمحدثين، المجلة الجامعة العدد 15، مجلد 2، 2013، ص 59.

³ إبراهيم أنيس، من اسرار اللغة، مكتبة انجلو المصرية، ط1، القاهرة، 1966، ص71-72.

فالجملة عند إبراهيم أنيس هي أقل قدر من كلام تحمل إفادة يحسن السكوت عليها حتى وإن كانت كلمة واحدة أو أكثر.

ج/ الجملة عند تمام حسان: لم يكن هناك مفهوم معين للجملة عند تمام حسان وإنما قسم الجملة الى قسمين رئيسيين:

*الجملة من حيث المبنى:

- الجملة الاسمية: وهي المتكونة من مبتدأ وخبر، يقول تمام حسان: يتضح معنى جملة المبتدأ والخبر بعدد من القرائن بعضها معنوي والبعض لفظي ضمن القرائن المعنوية العهد والإسناد ومن القرائن اللفظية البينية والتضام والرتبة والإعراب¹

- الجملة الفعلية: وهي التي تتكون من الفعل والفاعل أو من الفعل ونائب الفاعل

- الجملة الوصفية: كما جاء في كتب الجملة العربية لحسين منصور الشيخ الجملة

الوصفية هي التي تتكون من ركنين، الركن الأول: اسم الفاعل، واسم المفعول أو صيغة

المبالغة أو الصفة المشبهة أو صيغة التفضيل والركن الآخر: معمول هذه الصفات²

¹ تمام حسان، الخلاصة النحوية، ط1، 2000، عالم الكتب ص 105.

² حسين منصور الشيخ، الجملة العربية دراسة في مفهوميها وتأسيساتها للنحوية ط2009، 1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ص84.

- الجملة الشرطية: وتتكون من الشرط وجوابه وقد تكون امتناعية إذا كان مدلول الشرط

ممتنع التحقق وقد تكون إمكانية إذا كان ممكن التحقق¹

من خلال هذا التقسيم نلاحظ أن تمام حسان اعتمد تقسيم القدماء جملة فعلية، اسمية،

شرطية وأضاف قسما رابعا هو الجملة الوصفية.

*الجملة من حيث المعنى: قسمها من حيث المعنى الى قسمين: جملة خبرية وجملة

انشائية الجملة الإنشائية وتنقسم الى جملة انشائية طلبية تشمل صيغ الامر، والتخصيص

والعرض والإغراء والنهي والتحذير

وجملة إنشائية إفصاحية: تستعمل الصيغ التالية: القسم العقود السندية والتعجب والمدح،

الندم والإحالة والحكاية الصوتية²

حيث قصد بجملة الإحالة: المشتملة على ما يسميه النحويين أسماء الأفعال وبالحكاية

الصوتية: الجمل المشتملة على اللفظ اصوات مالا يعقل³

¹ حسين منصور الشيخ، الجملة العربية دراسة في مفهومها وتأسيساتها النحوية 84.

² المرجع نفسه، ص 100.

³ المرجع نفسه، ص 84.

وتابع تمام حسان القدماء أيضا في تقسيمه للجملة من حيث المعنى فقسمها إلى خبرية وإنشائية، إلا أنه استخدم بعض المصطلحات الجديدة. كما أن تقسيم حسان للجملة جاء كنتيجة حتمية لإعادة تقسيمه للكلام العربي

د-الجملة عند محمد ابراهيم عبادة: يرى محمد عبادة: الجملة في عمومها مبنى يحمل معنى تاما يخضع للتصنيف والتحليل اللغوي¹

كما أنه اعتمد على مسألتي الاسناد والافادة في تعريف الجملة في قوله: إن التركيب المتضمن إسنادا إن كان مستقلا بنفسه وأفاد فائدة يحسن السكوت عليها سمي كلاما وجملة²

ولقد قسم في الفصل الثالث من كتابه الجملة الى ستة أنواع والتي تعتبر تصورا جديدا لأنواع الجمل ومخالفة لأنواع الجمل عند القدماء³

الجملة البسيطة: هي المكونة من مركب اسنادي واحد يؤدي في فكرة مستقلة سواء أبدئ المركب باسم أم بفعل أم بوصف وأمثلة ذلك: الشمس طالعة، حضر محمد، أقاتم اخوك؟

¹ محمد ابراهيم عبادة، الجملة العربية مكوناتها، انواعها تحليلها مكتبة الآداب، 42 ميدان الاوبر (د.ت) القاهرة، ط2، ص 02.

² المرجع نفسه، ص02.

³ المرجع نفسه ص137-138.

الجملة الممتدة: هي الجملة المكونة من مركب اسنادي واحد وما يتعلق بعنصرية أو بأحدهما من مفردات أو مركبات غير اسنادية مثل: الشمس طالعة بين السحاب، حضر محمد صباحا، أقام اخوك رغبة في الانصراف؟

الجملة المزدوجة أو المتعددة: هي الجملة المكونة من مركبين إسناديين أو أكثر وكل مركب قائم بنفسه، وليس إحداهما معتمدا على الآخر وكل مركب متساوي للآخر في الأهمية ولا يربطهما إلا العطف

فالجملة المتعددة أو المزدوجة فتقابل الجمل المعطوفة على جمل أخرى وهذه الجمل نجد لها نفس الإعراب ولا نرى جديدا في هذه التقسيمات إلا تغيير الأسماء.

مثال: رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد

الجملة المركبة: هي المكونة من مركبين إسناديين أحدهما ارتبط بالآخر وتوقف عليه ونلاحظ أن أحدهما يكون فكرة مستقلة والثاني يؤدي فكرة غير كاملة ولا مستقلة ولا معنى إلا بالمركب آخر والجملة المركبة عنده وبهذا المعنى تقابل الجملة الكبرى عند القدماء وهي التي يتعدد فيها الإسناد.

الجملة المتداخلة: هي المكونة من مركبين إسناديين بينهما تداخل تركيبى ويكون هذا التدخل في صورة مما يأتي:

• أن يكون المركب الإسنادي أحد طرفي مركب إسنادي أعم منه مثل: أن يشغل المركب الفعلي موقع الخبر مثل: محمد يفوز أخوه.

• أن يكون كل من المركبين الإسناديين طرفاً للإسناد في تركيب يعمها مثل: استثمار رؤوس الأموال ينعش الاقتصاد.

• أن يكون أحد المركبين كالامتداد لطرفي الإسناد مثل: فاز طالب حسن خطه وكل الأمتلة التي أعطاها تدل على أن الجملة المتداخلة عند عبادة هي الجملة الكبرى عند القدماء.

الجملة المتشابهة: هي الجملة المكونة من مركبات إسنادية أو مركبات مشتملة على إسناد، وقد تلتقي فيها الجملة المركبة بالجملة المتداخلة، بالجملة المزدوجة مثل: من يتصدق يبتغي وجه الله يقبل الله صدقته ويجزل له الثواب. والجملة المتشابهة فيها سمات الجملة المركبة وسمات الجملة المتداخلة.

الفصل الثاني

دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

✓ تعريف بالشاعر

✓ ملخص القصيدة

✓ مفهوم المستوى التركيبي

✓ الدراسة الإحصائية

✓ نماذج عن الجملة الفعلية والاسمية الواردة في القصيدة

تعريف بالشاعر:

هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، ولد في قرية من قرى حوران في سورية تدعى 'جاسم'، تنقل في شبابه في بلاد الشام ومصر، ثم قصد العراق أيام الخليفة المعتصم فأقام ببغداد بكلف الخليفة حيث أجازته وقدمه على غيره من شعراء العصر تولى بعد ذلك بريد الموصل ولم يقم فيه طويلاً.

كان أبو تمام فصيحاً شاعراً أدبياً يحفظ من أراجيز العرب أربعة عشر ألف أرجوزة غير القصائد والمقطوعات.

يعد 'أبو تمام' من أوائل الشعراء الذين ساروا في ركاب التجديد في العصر العباسي ذلك أنه أخذ بمعطيات الحضارة الجديدة مع المحافظة على الأطر القديمة للشعر فقام مذهبه بالتالي على الجمع بين عناصر عدة هي، العقل والوجدان والزخرفة مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص العربية ومميزاتها. وبناءً على هذه المنطلقات التي قام عليها شعره انطلق في اختياراته فجمع ما رآه الأفضل بما تلائم مع معايير الجمالية.¹

¹ أبو تمام ديوان الحماسة، نشر: أحمد حسين يسج دار الكتب العلمية بيروت، ط1 ص02

مؤلفاته:

له مؤلفات منها، فحول الشعراء ديوان الحماسة مختار أشعار القبائل نقائص

جرير والأخطل الوحشيات وديوان الحماسة، توفى بالموصل

ملخص القصيدة :

كتب أبو تمام القصيدة 'فتح عمورية' بعد النصر الذي حققه الخليفة العباسي

المعتصم حينما فتح عمورية مسقط رأس الإمبراطور الروماني 'توفل'، وكانت هذه

المعركة بمثابة رد على اعتداء إمبراطور الروم على بلد 'زبطرة' العربية، التي عاث فيها

الروم فسادا وقتلا وتدميرا، وانتقاما لما حل بتلك المرأة العربية حينما اعتدى عليه،

فهتفت مستجدة 'وا معتصماه'.

ففي هذه القصيدة نجد أن الشاعر سخر من المنجمين، حينما حذروا المعتصم

من فتح عمورية وأكد الشاعر في هذه الأبيات على أن الحرب وحدها هي سبيل المجد

والنصر والحقيقة.

مفهوم المستوى التركيبي:

هو أحد مستويات الدراسة اللسانية الذي يهتم بقضايا الجملة وما يطرأ عليها من تغيير، وفي هذا المستوى نحتاج إلى وظائف معينة تسمى 'الوظيفة النحوية' وهي التي تحتل الكلمات فيها مواقع معينة، وتشير إليها علامات معينة تسمى علامات الإعراب في العرب التي تدل على نوع العلاقة الوظيفية والدلالية التي تربط بين المفردات داخل التراكيب.

وللمستوى التركيبي أهمية بالغة في اللغة من حيث المعنى والدلالة فقد اعتمد عليه في تفسير العديد من الآيات القرآنية التي وقع فيها الجدل.

ومن القضايا التي نتناولها بالدراسة في هذا المستوى: الجملة وأنماطها التقديم والتأخير الحذف وغيرها من القضايا المتعلقة بهذا الباب.¹

أولاً: أنماط الجملة

يختلف تعريف الجملة من علم إلى آخره في تعريفها العام: هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل، والجملة العربية نوعان: جملة اسمية وجملة فعلية.

¹ مختار لقيطي، رسالة الماجستير «دراسة بنية الجملة ودلالاتها» في ديوان "لو تدري كم أحبك" للشاعر عبد الكريم قذيفة ص 84

1- الجملة الفعلية: هي كل جملة تبدأ بفعل، فالفعل هو أساس التركيب فيها.

ومن أنماط الجملة الفعلية الأساسية هي:

✓ فعل+فاعل

✓ فعل+فاعل+مفعول به

✓ فعل+فاعل+مفعول به 1+مفعول به 2

✓ فعل+فاعل+مفعول به 1+مفعول به 2+مفعول به 3

✓ فعل مبني للمجهول+نائب فاعل

✓ فعل+فاعل+ جار ومجرور أو ظرف

2- الجملة الاسمية: هي ظاهرة شائعة في معظم اللغات وهي تلك الجمل التي

يرتبط فيها المسند بالمسند إليه ويكون المسند إليه (المبتدأ) اسماً وتتكون

الجملة الاسمية من ركنين:

- المبتدأ: وهو موضوع الجملة ويكون اسم معرفة ويسمى كذلك "مسند إليه"

- الخبر: وهو الذي يتم به الحديث عن موضوع الجملة أو يخبر عنه. ويسمى

"المسند"، ويجوز أن يكون اسماً أو جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة.

الدراسة الإحصائية:

العدد	الجملة الاسمية	العدد	الجملة الفعلية
27	جملة اسمية غير منسوخة	61	جملة فعلية فعلها ماض
12	جملة اسمية منسوخة	26	جملة فعلية فعلها مضارع
14	جملة اسمية مركبة	2	جملة فعلية مركبة
27	جملة اسمية بسيطة	56	جملة فعلية بسيطة

التعليق:

نلاحظ من خلال اطلاعنا على القصيدة أن الشاعر قد بنى قصيدته على مجموعة من الجمل ولقد بلغ عدد الجمل بصفة عامة مائة وثلاث وثلاثين جملة، منقسمة إلى اسمية وفعلية.

حيث بلغ عدد الجمل الفعلية ثلاثة وتسعين جملة منها الجمل التي فعلها ماض وقد بلغت إحدى وستين جملة أما المضارعة فقد بلغت ستا وعشرين جملة، وهناك ست جمل مبنية للمجهول.

أما الجمل الاسمية فقد بلغت تسعا وثلاثين جملة منها المنسوخة وتبلغ اثني عشرة جملة، وغير المنسوخة وتبلغ سبعا وثلاثين جملة.

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

كما أن هناك جملا فعلية مركبة تتكون من مسندين فأكثر وهناك جمل فعلية بسيطة متكونة من مسند ومسند إليه.

أما في الجمل الاسمية فنفس الحال بالنسبة للجمل المركبة والبسيطة حيث أن المسند يأتي على أوجه عديدة منها: مفرد ونكون بصدد الجملة البسيطة: ومنها جملة فعلية أو اسمية أو شبه جملة ونكون بصدد الجملة المركبة.

نماذج عن الجملة الفعلية والاسمية الواردة في القصيدة

الرقم	الجملة	نوعها	البيت	نمطها وعناصرها	وظيفتها
1	السيف أصدق	اسمية	1	السيف (مبتدأ) + خبر (أصدق)	جملة ابتدائية لا محل لها
2	في حده الحد	اسمية	1	في حده (جار ومجرور) في محل رفع خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (الحد)	في محل رفع نعت
3	بيض الصحائف	اسمية	2	مبتدأ (محذوف) + خبر (بيض) + مضاف إليه (الصحائف)	ابتدائية لا محل لها
4	في متونهن جلاء	اسمية	2	في متونهن (جار ومجرور) في محل رفع خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (جلاء)	في محل رفع نعت
5	أين الرواية	اسمية	4	خبر مقدم (أين) + مبتدأ مؤخر (الرواية)	استئنافية لا محل لها
6	أين النجوم	اسمية	4	خبر مقدم (أين) + مبتدأ مؤخر (النجوم)	استئنافية لا محل لها
7	صاغوه	فعلية	4	فعل (صاغ) + فاعل (الواو) + مفعول به (الهاء)	صلة موصول لا محل لها
8	ليست بنبع	اسمية	5	ناسخ (ليس) + ت: تأنيث + اسم الناسخ (محذوف) + خبر الناسخ (جار ومجرور)	في محل نصب نعت
9	عدت	فعلية	5	فعل (عدت) + ت: تأنيث + فاعل (ضمير مستتر)	اعتراضية لا محل لها
10	زعموا الأيام مجفلة	فعلية	6	فعل (زعم) + فاعل (واو) + مفعول به (الأيام) + حال (مجفلة)	ابتدائية لا محل لها
11	خوفوا الناس	فعلية	7	فعل (خوف) + فاعل (واو) + مفعول به (الناس)	جملة معطوفة لا

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

محل لها				
في محل جر بالإضافة	فعل(بدا)+فاعل(الكوكب)	7	فعلية	بدا الكوكب
جملة معطوفة لا محل لها	صير(فعل)+فاعل(واو)+مفعول به(الابراج)	8	فعلية	وصيروا الابراج
صلة موصول لا محل لها	ناسخ(كان)+اسم الناسخ(محدوف)+خبر الناسخ(منقلبا)	8	اسمية	كان منقلبا
في محل نصب حال	فعل(يقضون)+فاعل(واو)+جار ومجرور(بالأمر)+جار ومجرور(عنها)	9	فعلية	يقضون بالأمر عنها
في محل نصب حال	و(الحالية)+مبتدأ(ضمير منفصل 'هي')+خبر(غافلة)	9	اسمية	وهي غافلة
صلة موصول لا محل لها	فعل(دار)+فاعل(ضمير مستتر)+جار ومجرور(في فلك)	9	فعلية	دار في فلك
لا محل لها من الاعراب	لو(حرف مبني على سكون لا محلله)+فعل(بينت)+فاعل (ضمير مستتر)+ظرف زمان(قط)+مفعول به(أمرا)	10	فعلية	لوبينت قط أمرا
لا محل لها من الاعراب	لم(أداة جزم)+فعل(تخف)+فاعل(ضمير مستتر)+ما (اسم موصول)+فعل(حل)+جار ومجرور(بالأوثان)+فاعل (ضمير مستتر)	10	فعلية	لم تخف ما حل بالأوثان
ابتدائية لا محل لها من اعراب	مبتدأ(فتح)+مضاف اليه(الفتوح)+تعالى(جملة فعلية في محل رفع خبر)	11	اسمية	فتح الفتوح تعالى
في محل رفع خبر لمبتدأ	فعل(تعالى)+فاعل(ضمير مستتر) +أن(المصدرية)+فعل(يحيط)+	11	فعلية	تعالى أن يحيط به

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

	فاعل(نظم)والجملة الفعلية (أن يحيط) في محل نصب مفعول به				
22	فتح تفتح أبواب السماء	اسمية	12	مبتدأ(فتح)+فعل(تفتح)+فاعل(أبواب)+مضاف اليه والجملة الفعلية (تفتح أبواب) في محل نصب مفعول به	ابتدائية لا محل لها
23	تفتح ابواب السماء	فعلية	12	فعل(تفتح)+فاعل(أبواب)+مضاف اليه(السماء)	في محل رفع خبر
24	تبرز الأرض	فعلية	12	فعل(تبرز)+فاعل(الأرض)	معطوفة على ما قبلها
25	انصرفت منك المنى	فعلية	13	فعل(انصرفت)+مفعول به (جار ومجرور 'منك') +فاعل(المنى)	ابتدائية لا محل لها
26	أبقيت جد بني الاسلام	فعلية	14	فعل(أبقي)+فاعل(التاء)+مفعول به(جد)+ مضاف(بني)+مضاف اليه(الاسلام)	ابتدائية لا محل لها
27	أم لهم	اسمية	15	مبتدأ(أم)+خبر ضمير منفصل(لهم)	ابتدائية لا محل لها من الاعراب
28	رجوا أن تفتدى جعلوا	فعلية	15	فعل(رجا)+فاعل(الواو)+أن مصدرية+فعل مبني للمجهول(تفتدى)+فعل(جعل)+فاعل(وا)	في محل رفع صفة
29	أعيت رياضتها كسرى	فعلية	16	فعل(أعيت)+تاء تأنيث+فاعل(رياضة)+مضاف اليه(الهاء)+ مفعول به(كسرى)	في محل رفع خبر لمبتدأ
30	صدت صدودا	فعلية	16	فعل(صدت)+ت(تأنيث)+مفعول مطلق(صدودا)	جملة معطوفة على الجملة الخبر في محل رفع

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

31	افتترعتها كف	فعلية	17	فعل (افتترعت) + ت (تأنيث) + مفعول به (ها) + فاعل (كف)	في محل رفع نعت
32	ترقت اليها همة	فعلية	17	فعل (ترقت) + ت (تأنيث) + جار وجرور (اليها) + فاعل (همة)	جملة معطوفة على جملة النعت في محل رفع
33	قد شابت نواصي	فعلية	18	حرف تحقيق (قد) + فعل (شابت) + ت (تأنيث) + فاعل (نواصي)	لا محل لها من الاعراب
34	وهي لم تشب	اسمية	18	و (الحال) + مبتدأ (هي) + خبر (لم تشب 'جملة فعلية')	في محل نصب حال
35	لم تشب	فعلية	18	اداة جزم (لم) + فعل (تشب) + فاعل (ضمير مستتر)	في محل رفع خبر
36	مخض الله السنين	فعلية	19	فعل (مخض) + فاعل (الله) + مفعول به (السنين)	في محل جر بالإضافة
37	كانت زبدة الحقب	اسمية	19	ناسخ (كان) + ت (تأنيث) + اسم الناسخ (ضمير مستتر) + خبر الناسخ (زبدة) + مضاف اليه (الحقب)	جملة جواب شرط غير جازم لا محل لها
38	انتهم الكرية	فعلية	20	فعل (أنت) + فاعل (الكرية) + مفعول به (ضمير متصل 'هم')	جملة جواب شرط في السابق لا محل لها
39	كان اسمها فراجة	اسمية	20	ناسخ (كان) + اسم الناسخ (اسمها) + مضاف اليه (الهاء) + خبر الناسخ (فراجة)	في محل نصب نعت
40	جرى لها الفأل	فعلية	21	فعل (جرى) + مفعول به (لها) + فاعل (الفأل)	ابتدائية لا محل لها
41	غودرت وحشة	فعلية	21	فعل (غودرت) + ت (تأنيث) + مفعول به (وحشة) + فاعل ضمير مستتر تقديره 'هي'	لا محل لها من الاعراب

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

42	رأت أختها	فعلية	22	فعل (رأت) ت (تأنيث) + مفعول به (أخت) + مضاف إليه (الهاء) فاعل ضمير مستتر	في محل جر بالإضافة
42	خربت	فعلية	22	فعل (خربت) ت (تأنيث) فاعل ضمير مستتر	في محل نصب مفعول به الثاني لفعل 'رأى'
43	كان الخراب لها أعدى	اسمية	22	ناسخ (كان) + اسم الناسخ (الخراب) + جار ومجرور (لها) + خبر الناسخ (أعدى)	جملة جواب شرط غير جازم
44	كم بين حيطانها من فارس	اسمية	23	مبتدأ (كم) + مضاف (بين) + مضاف إليه (حيطانها) + جار ومجرور (من فارس) وشبه جملة من جار ومجرور في محل رفع خبر	ابتدائية لا محل لها من الإعراب
45	تركت أمير المؤمنين	فعلية	25	فعل (ترك) + فاعل (التاء) + بدل (أمير) + مضاف إليه (المؤمنين)	ابتدائية لا محل لها
46	غادرت فيها بهيم الليل	فعلية	26	فعل (غادرت) + فاعل (التاء) + جار ومجرور (فيها) + نعت (بهيم) + مضاف إليه (الليل)	في محل نصب نعت
47	وهو ضحى	اسمية	26	واو الحال مبتدأ (هو) + خبر (ضحى)	في محل نصب حال
48	يشله	فعلية	26	فعل (يشل) + مفعول به (الهاء) + فاعل ضمير مستتر	في محل نصب نعت
49	كان جلابيب الدجى رغبت	اسمية	27	ناسخ (كان) + اسم الناسخ (جلابيب) + مضاف إليه (الدجى) + فعل (رغبت) والجملة الفعلية في محل رفع خبر الناسخ	ابتدائية لا محل لها من الإعراب
50	رغبت	فعلية	27	فعل (رغبت) ت (تأنيث) + فاعل ضمير مستتر	في محل رفع خبر

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

لناسخ					
جملة معطوفة لا محل لها	ناسخ(كان)+اسم الناسخ(الشمس)+جملة فعلية (لم تغب)	27	اسمية	كان الشمس لم تغب	51
محل لها	في محل رفع خبر لناسخ				
في محل رفع خبر	أداة جزم(لم)+فعل(تغب)+فاعل ضمير مستتر	27	فعلية	لم تغب	52
لناسخ					
في محل نصب	مبتدأ(الظلماء)+خبر(عاكفة)	28	اسمية	الظلماء عاكفة	53
حال					
استئنافية لا محل لها	مبتدأ(الشمس)+خبر(طالعة)	29	اسمية	الشمس طالعة	54
لها					
في محل نصب	فعل(افل)ت(تأنيث)+فاعل ضمير مستتر	29	فعلية	أفلت	55
حال					
جملة معطوفة لا محل لها	مبتدأ(الشمس)+خبر(واجبة)	29	اسمية	الشمس واجبة	56
محل لها					
في محل نصب	أداة جزم(لم)+فعل(تجب)+فاعل ضمير مستتر	29	فعلية	لم تجب	57
حال					
ابتدائية لا محل لها	فعل(تصرح)+فاعل(الدهر)	30	فعلية	تصرح الدهر	58
لا محل لها من الإعراب	أداة جزم(لم)+فعل(تطلع)+فاعل(الشمس)	31	فعلية	لم تطلع الشمس	59
الإعراب					
في محل رفع نعت	أداة جزم(لم)+فعل(تغرب)+فاعل ضمير مستتر	31	فعلية	لم تغرب	60
ابتدائية لا محل لها	مبتدأ(ربع)+مضاف اليه(مبة)+معمورا(نعت)	32	اسمية	ما ربع مبة	61
محل لها	+فعل(يطيف)وجملة الفعلية في محل رفع مبتدأ			معمورا يطيف	
في محل رفع خبر	فعل(يطيف)+فاعل(غيلان)+مفعول به (ضمير منفصل	32	فعلية	يطيف به غيلان	62

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

	'به'				
ابتدائية لا محل لها من الاعراب	أداة نفي(لا)+مبتدأ(الخدود)+حرف تحقيق(قد) +فعل(أدمين)+خبر(أشهى)	33	اسمية	ولاالخدود قد أدمين أشهى	63
في محل رفع نعت	حرف تحقيق(قد)+فعل(أدمين)+فاعل (ضمير مستتر)	33	فعلية	قد أدمين	64
في محل نصب نعت	فعل(غنيت)+ت(تأنيث)+مفعول به(منا)+فاعل(العيون)	34	فعلية	غنيت منا العيون	65
في محل جر نعت	فعل(بدا)+فاعل (ضمير مستتر)	34	فعلية	بدا	66
جملة استئنافية لا محل لها	مبتدأ(حسن)+مضاف اليه(منقلب)+فعل(تبقى) والجملة الفعلية في محل رفع خبر	35	اسمية	حسن منقلب تبقى	67
في محل رفع خبر لمبتدأ	فعل(تبقى)+فاعل(عواقب)+مضاف اليه(الهاء)	35	فعلية	تبقى عواقبه	68
في محل نصب حال	فعل(جاء)+ت(تأنيث)+فاعل(بشاشة)+مضاف اليه(الهاء)	35	فعلية	جاءت بشاشته	69
لا محل لها من الاعراب	لو (أداة شرط غير جازمة) +فعل(يعلم)+فاعل الكفر	36	فعلية	لو يعلم الكفر	70
في محل جر نعت	فعل(كمنت)+ت(تأنيث)+مفعول به(له)+فاعل(عواقب)	36	فعلية	كمنت له العواقب	71
ابتدائية لا محل لها من اعراب	مبتدأ محذوف+خبر(تدبير)+مضاف اليه(معتصم)	37	اسمية	تدبير معتصم	72
في محل جر نعت	أداة جزم(لم)+فعل(تكهم)+فاعل(أسنة)+ مضاف اليه(الهاء)	38	فعلية	لم تكهم أسنته	73
جملة معطوفة في	فعل(حجبت)+ت(تأنيث)+فاعل (ضمير مستتر)	38	فعلية	حجبت	74

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

محل جر					
ابتدائية لا محل لها	أداة جزم (لم) + فعل (بغز) + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به (قوما)	39	فعلية	لم يغز قوما	75
جملة معطوفة لا محل لها	أداة جزم (لم) + فعل (ينهد) + فاعل (ضمير مستتر)	39	فعلية	لم ينهد	76
لا محل لها	فعل (تقدم) + مفعول به (الهاء) + فاعل (جيش)	39	فعلية	تقدمه جيش	77
جملة شرطية مستأنفة لا محل لها من الإعراب	أداة شرط غير جازم (لو) + أداة جزم (لم) + فعل (يقد) + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به (جحفلا) ظرف زمان مضاف (يوم) + مضاف إليه (الوغي)	40	فعلية	لو لم يقد جحفلا يوم الوغي	78
استئنافية لا محل لها	فعل (رمى) + مفعول به 1 (بك) + فاعل (الله) مفعول به 2 (برجي) + مضاف إليه (الهاء)	41	فعلية	رمى بك الله برجيها	79
جملة معطوفة لا محل لها من الإعراب	أداة شرط غير جازمة (لو) + فعل (رمى) + مفعول به (بك) + فاعل (غير) + مضاف (الله) + أداة جزم (لم) + فعل (يصب)	41	فعلية	لو رمى بك غير الله لم يصب	80
صلة الموصول لا محل لها من الإعراب	فعل (أشب) + فاعل (الواو) + مفعول به (الهاء)	42	فعلية	أشبوها	81
في محل نصب الحال	مبتدأ (الله) + خبر (مفتاح) + مضاف إليه (باب)	42	اسمية	الله مفتاح باب	82
معطوفة على صلة الموصول لا محل	فعل (قال) + فاعل (ذو) + مضاف (أمر) + مضاف إليه (هم)	43	فعلية	قال ذو أمرهم	83

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

لها					
في محل نصب مقول القول	مبتداً(مرتج)+خبر(صدد)	43	اسمية	مرتج صدد	84
جملة معطوفة في محل النصب	ناسخ(ليس)+اسم الناسخ(الورد)+خبر الناسخ (جار ومجرور 'من كتب')	43	اسمية	ليس الورد من كتب	85
في محل نصب نعت ل 'أمانيا'	مفعول به لفعل محذوف(أمانيا)+فعل(سلبت) مفعول به 1(هم)+مفعول به 2(نجح)+مضاف (هاجس) +مضاف اليه(الهاء)	44	فعلية	أمانيا سلبتهم نجح هاجسها	86
ابتدائية لا محل لها من الأعراب	ناسخ(إن)+اسم الناسخ(الحمامين)+جار ومجرور (من بيض) +حرف عطف(واو)+جار ومجرور (من سمر) +خبر الناسخ(دلوا)+ مضاف اليه(الحياتين)	45	اسمية	إن الحمامين من بيض ومن سمر دلوا الحياتين	87
جملة مستأنفة لا محل لها	فعل(لبيت)+فاعل(التاء)+مفعول به(صوتا)	46	فعلية	لبيت صوتا	88
في محل نصب الحال	فعل(هرق)+فاعل(التاء)+جار ومجرور(له)+مفعول به(كأس)	46	فعلية	هرقت له كأس	89
مستأنفة لا محل لها	فعل(عدا)+مفعول به(ك)+فاعل(حر)	47	فعلية	عداك حر	90
ابتدائية لا محل لها	فعل(أجبت)+فاعل (ضمير مستتر) +مفعول به (الهاء)+حال(معلنا)	48	فعلية	أجبت معلنا	91
جملة شرطية لا محل لها	أداة شرط غير جازمة(لو)+فعل(أجبت)+فاعل (التاء)+جار ومجرور (بغير)+مضاف اليه (السيف)+أداة جزم(لم)+فعل(تجب)	48	فعلية	لو أجبت بغير السيف لم تجب	92

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

93	تركت عمود	فعلية	49	فعل(ترك)+فاعل(التاء)+مفعول به(عمود)	ابتدائية لا محل لها
94	لم تعرج	فعلية	49	أداة جزم(لم)+فعل(تعرج)+فاعل(ضمير مستتر)	جملة معطوفة لا محل لها
95	رأى الحرب	فعلية	50	فعل(رأى)+فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به(الحرب)	ابتدائية لا محل لها
96	الحرب مشتقة	اسمية	50	مبتدأ(الحرب)+خبر(مشتقة)	استئنافية لا محل لها
97	يصرف بالأموال جريتها	فعلية	51	فعل(يصرف)+فاعل(ضمير مستتر)+جار ومحورر(بالأموال)+مفعول به(جريتها)+مضاف إليه(الهاء)	جواب شرط غير جازم لا محل لها
98	عزه البحر	فعلية	51	فعل(عز)+مفعول به(الهاء)+فاعل(البحر)	معطوفة لا محل لها
99	زعزعت الأرض	فعلية	52	فعل(زعزع)+ت(تأنيث)+نائب الفاعل(الأرض)	مستأنفة تعليلية لا محل لها
100	لم ينفق الذهب	فعلية	53	أداة جزم(لم)+فعل(ينفق)+فاعل(ضمير مستتر)+ مفعول به(الذهب)	جملة استئنافية لا محل لها
101	به فقر	اسمية	53	جار ومجرور في محل رفع خبر(به)+مبتدأ(فقر)	في محل نصب الحال
102	إن الأسود اسود الغيل همتها يوم الكريهة في المسلوب	اسمية	54	الناسخ(إن)+اسم الناسخ(الأسود)+(أسود)مفعول به لفعل محذوف تقديره'أخص'والجملة الفعلية معترضة لا محل لها مضاف إليه(الغيل)+مبتدأ(همتها)+مضاف إليه(الهاء)+ مضاف(يوم)+مضاف إليه(الكريهة)+جار ومجرور(في المسلوب) في محل رفع خبر والجملة الاسمية في محل رفع خبر 'إن'	جملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

ابتدائية لا محل لها	فعل(ولى)+فاعل (ضمير مستتر)	55	فعلية	ولى	103
في محل نصب حال	فعل(ألجم)+فاعل(الخطي)+مفعول به(منطقه)+مضاف اليه(الهاء)	55	فعلية	ألجم الخطي منطقه	104
في محل نصب حال	مضاف ومضاف اليه(تحتها)في محل رفع خبر+مبتدأ(الأحشاء)	55	اسمية	تحتها الأحشاء	105
ابتدائية لا محل لها من الإعراب	فعل(أحذى)+فعل(ضمير مستتر)+مفعول به(قرايين)+مضاف اليه(الهاء)	56	فعلية	أحذى قرايينه	106
لا محل لها	فعل(مضى)+فاعل (ضمير مستتر)	56	فعلية	مضى	107
في محل نصب حال	فعل(يحتث)+فاعل (ضمير مستتر)	56	فعلية	يحتث	108
في محل نصب حال	فعل(يشرف)+فاعل (ضمير مستتر)+مفعول به(الهاء)	57	فعلية	يشرفه	109
جملة شرطية لا محل لها من الأعراب	أداة شرط جازم(إن)+فعل(يعد)+فاعل (ضمير مستتر) +جار ومجرور (من حرها)+مفعول به(عدو)+مضاف اليه(الظلم)+رابط لجواب شرط(الفاء)+حرف تحقيق(قد)+فعل(أوسع)+ فاعل(التاء)	58	فعلية	إن يعد من حرها عدو الظلم فقد أوسعت	110
مستأنفة لا محل لها	مبتدأ(تسعون)+تمييز(ألفا)+جارو مجرور (كأساد)+مضاف إليه(الشري)	59	اسمية	تسعون ألفا كأساد الشري	111
في محل رفع خبر	فعل(نضج)+ت(تأنيث)+فاعل(جلود)+مضاف إليه(هم)	59	فعلية	نضجت جلودهم	112
في محل جر بالإضافة	فعل(اجتث)+تائب فاعل(داير)+مضاف إليه(هم)+فعل(طابت)+ت(تأنيث)+فاعل (ضمير مستتر)	60	فعلية	اجتث دايرهم طابت	113

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

114	ضمخت بالمسك لم تطب	فعلية	60	فعل (ضمخت) + ت (تأنيث) + نائب الفاعل (ضمير مستتر) + جار ومجرور (بالمسك) + أداة جزم (لم) + فعل (تطب) + فاعل (ضمير مستتر)	استثنائية لا محل لها من الإعراب
115	ومغضب رجعت بيض السيوف به	اسمية	61	مبتدأ (مغضب) + فعل (رجعت) + ت (تأنيث) + فاعل (بيض) + مضاف إليه (السيوف) + جار ومجرور (به)	استثنائية لا محل لها من الإعراب
116	رجعت بيض	فعلية	61	فعل (رجعت) + ت (تأنيث) + فاعل (بيض)	في محل رفع خبر
117	الحرب قائمة	اسمية	62	مبتدأ (الحرب) + خبر (قائمة)	جملة مستأنفة لا محل لها
118	تجتو القيام به	فعلية	62	فعل (تجتو) + فاعل (القيام) + جار ومجرور (به)	في محل جر بالإضافة
119	نيل تحت سناها	فعلية	63	فعل (نيل) + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول فيه 'مضاف' (تحت) + مضاف إليه (سناها)	في محل رفع خبر لمبتدأ
120	كان في قطع أسباب رقاب	اسمية	64	ناسخ (كان) + جار ومجرور (في قطع) + مضاف إليه (أسباب) وشبه جملة في محل نصب خبر لناسخ مقدم + اسم ناسخ (رقاب)	في محل رفع خبر ل 'كم الخبرية'
121	أحرزت قضب الهندي	فعلية	65	فعل (أحرز) + ت (تأنيث) + فاعل (قضب) + مضاف إليه (الهندي)	استثنائية لا محل لها
122	تهتز	فعلية	65	فعل (تهتز) + فاعل (ضمير مستتر)	في محل رفع نعت
123	تهتز في كئب	فعلية	65	فعل (تهتز) + فاعل (ضمير مستتر) + جارو مجرور (في كئب)	جملة معطوفة على جملة نعت
124	بيض	اسمية	66	(بيض) خبر لمبتدأ محذوف تقديره كائن أو موجود	ابتدائية لا محل لها
125	انتضيت من	فعلية	66	فعل (انتضت) + ت (تأنيث) + نائب فاعل (ضمير مستتر)	لا محل لها من

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

الإعراب	+جار ومجرور (من حجبها) +مضاف إليه (الهاء)+فعل(رجعت)+ت(تأنيث)+فاعل(ضمير مستتر)			حجبها، رجعت	
جملة جواب نداء لا محل لها	فعل(جازى)+فاعل(الله)+مفعول به(سعيك)+مضاف إليه(الكاف)	67	فعلية	جازى الله سعيك	126
لا محل لها	فعل(بصر)+فاعل(التاء)+جار ومجرور(بالراحة)	68	فعلية	بصرت بالراحة	127
لا محل لها من الإعراب	أداة جزم(لم)+فعل(ترى)+مفعول به(الهاء)+فاعل(ضمير مستتر)	68	فعلية	لم ترها	128
لا محل لها	فعل(تقال)+فاعل(ضمير مستتر)	68	فعلية	تقال	129
في محل جزم فعل شرط	ناسخ(كان)+مضاف(بين)+مضاف إليه(صروف)وهو مضاف+مضاف إليه(الدهر)وشبه جملة في محل نصب خبر'كان'+جار ومجرور (من رحم) +نعت(موصولة)وشبه جملة في محل رفع اسم 'كان'	69	اسمية	كان بين صروف الدهر من رحم موصولة	130
صلة الموصول لا محل لها	فعل(نصر)+فاعل(التاء)+جار ومجرور(بها)	70	فعلية	نصرت بها	131
جملة مستأنفة لا محل لها	فعل(أبقيت)+فاعل(التاء)+مفعول به(بني)+مضاف إليه(الأصفر)	71	فعلية	أبقيت بني الأصفر	132
جملة معطوفة لا محل لها	فعل(جلت)+ت(تأنيث)+فاعل(أوجه)+مضاف إليه(الهاء)	71	فعلية	جلت أوجه	133

التعليق:

نلاحظ في الجدول أن الشاعر وظف الجمل الفعلية أكثر من الاسمية لقد

تعددت صور الجمل الفعلية واختلت أنماطها وترتيبها الأصلي لأركانها فنجد في بعض

الفصل الثاني دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام

الحالات أن المفعول تقدم على الفاعل نجد أن الفاعل تقدم على الفعل، ونجد أن هذا الاختلال في بعض زوائد الجملة.

ومن الملاحظ أيضا أن الشاعر قد أفرط في استعمال الجمل ذات فعل ماض أكثر من المضارع لأنه بصدد الوصف والسرد وهذه الأنماط تحتاج إلى الفعل ماض أكثر من المضارع.

ورغم توظيف الشاعر للجمل الفعلية بكثرة إلا أنه لم يستغن عن الجمل الاسمية هذه الأخيرة تدل على الاختصاص والتحقيق والثبوت، واستخدام الشاعر لها دليل على وصفه لأحداث معركة فتح عمورية وتكذيبه للمنجمين.

ولقد لاحظنا أن أنماط الجملة الاسمية قد اختلفت وحدث هناك تقديم وتأخير بين المبتدأ والخبر، ولقد جاء الخبر في الجملة في عدة صور تختلف من ثلاث حالات وهي:

• مفرد

• جملة اسمية أو فعلية

• شبه جملة

أما المبتدأ فقد جاء في صورتين مختلفتين وهما:

• اسم صريح

• ضمير .

كما أننا نلاحظ أن الشاعر استعمل جملا ليست باسمية ولا بفعلية وهي الجمل

المتلازمة وهي:

أقسامها	الجملة
أداة الشرط(لو)+فعل الشرط (لم يقدر.... الوغي) +جواب الشرط (لغدا. نفسه)	لو لم يقدر جحفا يوم الوغي لغدا من نفسه
أداة الشرط(لو)+فعل الشرط (أجبت. السيف) +جواب الشرط (لم تجب)	لو أجبت بغير السيف لم تجب
أداة شرط(إن)+فعل الشرط (يعد...الظلم) +الجواب الشرط(أوسعت).	إن يعد من حرها عدو الظلم فقد أوسعت جامحها
أداة الشرط (لما الظرفية) +فعل الشرط (اجتث دابره) +جواب الشرط(طابت)	لما اجتث دابره طابت
أداة الشرط(لو)+فعل الشرط (ضمخت بالمسك) +جواب الشرط (لم تطب)	لو ضمخت بالمسك لم تطب
أداة الشرط (إذا)+فعل الشرط (انتضيت	إذا انتضيت من حجبها رجعت

من حجبها) +جواب الشرط(رجعت)	
أداة الشرط(إن)+فعل الشرط (كان بين...رحم) +جواب الشرط (فبين أيامك...أقرب النسب)	إن كان بين صروف الدهر من رحم.....فبين أيامك اللاتي نصرت بها...أقرب النسب

الختام

وفي الأخير فإن هذه الدراسة حاولت إحصاء الجمل الفعلية والاسمية وبيان أنماطها ووظائفها في ديوان "أبي تمام"، وقد وصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

. تعدد آراء النحويين واختلافها أدت إلى صعوبة إيجاد مفهوم واحد للجملة.

. للجملة الاسمية خصائص تميزها عن الجملة الفعلية.

. تتوع المبتدأ في الجملة الاسمية البسيطة من مفرد إلى ضمير منفصل إل محذوف إلى اسم إشارة.....الخ.

. تتوع الخبر في الجملة الاسمية المركبة من مفرد إلى جملة اسمية وفعلية والموصولة،

والخبر الاكثر ورودا والذي يطغى على الديوان هو كالخبر جملة فعلية.

. استعملت الأسماء الموصولة على اختلافها: من، ما، الذي...الخ.

. غالبية الجمل الفعلية على الجمل الاسمية لأن شاعر بصدد الوصف والسرد.

. تتوع أنماط الجمل الفعلية.

وقد بذلنا قصارى الجهد من أجل ان يكون الإحصاء صحيحا، فإن وفقنا فمن الله وإن

اخطأنا فمن الشيطان.

المحقق

السيفُ أصدقُ إنباءٍ من الكُتبِ

السيفُ أصدقُ إنباءٍ من الكُتبِ
 بيضُ الصفائحِ لآسودُ الصفائفِ في
 والعلمُ في شهبِ الأزمَاحِ لأمعةُ
 أين الروايةُ بل أين النجومُ وما
 تخرُصاً وأحاديثاً ملفقةُ
 عجائباً زعموا الأيامِ مُجفلةُ
 وخوفوا الناسَ من دهَياءِ مُظلمةِ
 وصيروا الأبرجَ العليا مُرتبةُ
 يقضون بالأمرِ عنها وهي غافلة
 لو بيّنت قطُ أمراً قبل موقعه
 ففتحُ الفُتوحِ تَعَالَى أن يُحيطَ به
 فتحُ تفتحُ أبوابِ السماءِ له
 يا يومَ وقعةِ عموريةِ انصرفتُ
 أبقيتُ جدَّ بني الإسلامِ في صعدي
 أم لهم لو رجوا أن تُقتدى جَعَلُوا
 وبرزةِ الوجهِ قد أعيتَ رياضُها
 بكرُ فما افتزعَها كفُ حادثةِ
 من عهدِ إسكندرٍ أو قبل ذلكَ قد
 حتى إذا مَحَضَ اللهُ السنينَ لها
 أتتهُم الكربةُ السوداءُ سادرةُ
 جرى لها الفالُ برحاً يومَ أنقرةِ
 لما رأَت أختها بالأمسِ قد خربتُ
 كم بينَ جيطانها من فارسِ بطلي
 بسنةِ السيفِ والخطي من دمه

في حده الحدُ بين الجدِّ واللعبِ
 مُتونهنَّ جلاءُ الشكِّ والريبِ
 بينَ الخَميسينِ لافي السبعةِ الشهبِ
 صاعوه من رُخرفِ فيها ومن كذبِ
 لَيْسَتْ يَبْنَعُ إذا عُدَّتْ ولا غَرِبِ
 عَهْنُ في صَفْرِ الأصْفارِ أو رَجَبِ
 إذا بدا الكوكبُ الغربيُّ ذو الذنبِ
 ما كان مُنْقَلِباً أو غيرَ مُنْقَلِبِ
 ما دار في فلكِ منها وفي قُطْبِ
 لم تُخَفِ ماحلَّ بالأوثانِ والصلبِ
 نظمُ من الشعرِ أو نثرُ من الخطبِ
 وتبرزُ الأرضُ في أثوابها الفُشْبِ
 منك المنى حُقلاً معسولةِ الحلبِ
 والمُشْرِكينَ ودارَ الشركِ في صَبَبِ
 فداءها كلُّ أمٍ منهم وأبِ
 كِسْرَى وصدتُ صدوداً عن أبي كربِ
 ولا ترفقتُ إليها همّةُ الثوبِ
 شابتُ نواصي الليالي وهي لم تشبِ
 مَحْضُ البَخيلةِ كانتُ زُبْدَةَ الحَقْبِ
 منها وكان اسمها فرَاجَةَ الكُربِ
 إذ غودرتُ وحشةُ الساحاتِ والرَّحْبِ
 كانَ الخرابُ لها أعدى من الجربِ
 قاني الدوائبِ من أني دمِ سربِ
 لاسنةِ الدينِ والإسلامِ مُحْتَضِبِ

للنَّارِ يوماً ذليلَ الصَّخْرِ والخشبِ
 يَشْلُهُ وَسَطَهَا صُبْحٌ مِنَ اللَّهَبِ
 عَنْ لَوْنِهَا وَكَأَنَّ الشَّمْسُ لَمْ تُغِبْ
 وَظُلْمَةٌ مِنْ دَخَانٍ فِي ضُحَى شَحْبِ
 وَالشَّمْسُ وَاجِبَةٌ مِنْ ذَا وَلَمْ تَجِبْ
 عَنْ يَوْمٍ هِجَاءٍ مِنْهَا طَاهِرٍ جُنْبِ
 بَانَ بِأَهْلِ وَلَمْ تَعْرُبْ عَلَى عَرَبِ
 غِيْلَانُ أَبْهَى رَبِيٍّ مِنْ رَبْعِهَا الْخَرْبِ
 أَشْهَى إِلَى نَاطِرِيٍّ مِنْ خَدِّهَا التَّرْبِ
 عَنْ كُلِّ حُسْنٍ بَدَأَ أَوْ مَنْظَرَ عَجِبِ
 جَاءَتْ بِشَاشَتَهُ مِنْ سُوءٍ مُنْقَلَبِ
 لَهُ الْعَوَاقِبُ بَيْنَ السُّمْرِ وَالْقُضْبِ
 اللَّهُ مُرْتَقِبٌ فِي اللَّهِ مُرْتَعِبِ
 يوماً وَلَا حُجِبَتْ عَنْ رُوحٍ مُحْتَجِبِ
 إِلَّا تَقَدَّمَهُ جَيْشٌ مِنَ الرَّعْبِ
 مِنْ نَفْسِهِ، وَحَدَّهَا، فِي جَحْفَلٍ لَجِبِ
 وَلَوْ رَمَى بِكَ غَيْرُ اللَّهِ لَمْ يَصِبِ
 وَاللَّهُ مِفْتَاحُ بَابِ الْمَعْقَلِ الْأَشْبِ
 لِلْسَارِحِينَ وَليْسَ الْوَرْدُ مِنْ كَثْبِ
 ظَنَى السِّيُوفِ وَأَطْرَافِ الْقَنَا السُّلْبِ
 ذَلُّوا الْحَيَاتِينَ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ عُشْبِ
 كَأْسِ الْكِرَى وَرُضَابِ الْخَرْدِ الْعُرْبِ
 بَرْدِ الثُّغُورِ وَعَنْ سِلْسَالِهَا الْحَصْبِ
 وَلَوْ أُجِبَتْ بِغَيْرِ السَّيْفِ لَمْ تُجِبْ
 وَلَمْ تُعْرَجْ عَلَى الْأَوْتَادِ وَالطُّنْبِ
 وَالْحَرْبُ مَشْتَقَّةٌ الْمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ
 فَعَزَّهُ الْبَحْرُ ذُو النَّيَّارِ وَالْحَدْبِ
 عَنْ غَزْوِ مُحْتَسِبٍ لَا غَزْوِ مُكْتَسِبِ
 لقد تَرَكْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا
 غَادَرْتَ فِيهَا بِهَيْمِ اللَّيْلِ وَهُوَ ضُحَى
 حَتَّى كَانَ جَلَابِيبَ الدُّجَى رَغْبَتْ
 ضَوْءَ مِنَ النَّارِ وَالظُّلْمَاءَ عَاكِفَةً
 فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ مِنْ ذَا وَقَدْ أَفَلَتْ
 تَصْرَحَ الدَّهْرُ تَصْرِيحَ الْغَمَامِ لَهَا
 لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمَ ذَاكَ عَلَى
 مَا رُبِعَ مِئَةً مَعْمُوراً يَطِيفُ بِهِ
 وَلَا الْخُدُودُ وَقَدْ أَدْمِينَ مِنْ خَجَلِ
 سَمَاجَةً غَنِيَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ بِهَا
 وَحُسْنُ مُنْقَلَبٍ تَبَقَى عَوَاقِبُهُ
 لَوْ يَعْلَمُ الْكُفْرُ كَمْ مِنْ أَعْصِرٍ كَمَنْتُ
 تَدْبِيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمِ
 وَمُطْعَمِ النَّصْرِ لَمْ تَكْهَمْ أَسِنَّهُ
 لَمْ يَغْزُ قَوْمًا، وَلَمْ يَنْهَدْ إِلَى بَلَدِ
 لَوْ لَمْ يَقْدُ جَحْفَلًا، يَوْمَ الْوَعَى، لَعْدَا
 رَمَى بِكَ اللَّهُ بُرْجِيئِهَا فَهَدَمَهَا
 مِنْ بَعْدِ مَا أَشْبُوها وَاتَّقِينَ بِهَا
 وَقَالَ ذُو أَمْرِهِمْ لَا مَرْتَعٌ صَدَدٌ
 أَمَانِيًّا سَلْبَتَهُمْ نَجَحَ هَاجِسَهَا
 إِنَّ الْحَمَامِينَ مِنْ بِيضٍ وَمِنْ سُمْرِ
 لَبَّيْتُ صَوْتًا زَيْطَرِيًّا هَرَقْتُ لَهُ
 عِدَاكَ حُرَّ الثُّغُورِ الْمَسْتَضَامَةَ عَنْ
 أُجِبْتَهُ مُعْلَنًا بِالسَّيْفِ مُنْصَلَّتَا
 حَتَّى تَرَكْتَ عَمُودَ الشَّرْكِ مُنْعَفِرًا
 لَمَّا رَأَى الْحَرْبَ رَأَى الْعَيْنِ تُوْفَيْسَ
 غَدَا يُصَرِّفُ بِالْأَمْوَالِ جِرَّتَيْهَا
 هَيْهَاتَ! زُعْزَعَتِ الْأَرْضُ الْوَقُورَ بِهِ

لم يُنفق الذهبَ المُربي بكثرتِه
 إنَّ الأسودَ أسودَ الغيلِ همتُها
 ولى ، وَقَدْ أَلَجَمَ الخَطِيئُ مَنْطِقَهُ
 أَحَدَى قَرَائِينَهُ صَرَفَ الرَّدَى وَمَضَى
 موكلاً بيفاعِ الأرضِ يُشرفُه
 إنَّ يَعُدُّ مِنْ خَرَهَا عَدْوَ الظُّلِيمِ ، فَقَدْ
 تَسْعُونَ أَلْفًا كَأَسَادِ الشَّرَى نَضِجَتْ
 يا رَبِّ حَوِيَاءَ لَمَّا اجْتَثَّ دَابِرَهُمْ
 وَمُعْضَبِ رَجَعَتْ بِيضُ السُّيُوفِ بِهِ
 والحَرْبُ قَائِمَةٌ فِي مَأزِقِ لَجِجِ
 كَمْ نِيلَ تَحْتَ سَنَاها مِنْ سَنَا قَمِرِ
 كَمْ كانَ فِي قَطْعِ أسبابِ الرِّقَابِ بِها
 كَمْ أَحْرَزَتْ فُضْبُ الهِنْدِيِّ مُصْلَنَةً
 بِيضٌ ، إِذا انْتَضَيْتِ مِنْ حُجْبِها ، رَجَعَتْ
 خَلِيفَةَ اللَّهِ جازِي اللَّهِ سَعْيَكَ عَنْ
 بصُرْتُ بِالرَّاحَةِ الكُبْرَى فلمْ تَرها
 إن كانَ بَيْنَ صُرُوفِ الدَّهْرِ مِنْ رَحِمِ
 فَبَيْنَ أَيامِكَ اللَّاتِي نُصِرْتُ بِها
 أَبَقْتُ بَنِي الأصْفَرِ المِمْرَاضِ كاسِمِهِمْ

على الحصى وبه فقُرَّ إلى الذهبِ
 يومَ الكريهةِ في المسلوبِ لا السَّلْبِ
 بِسَكَنَةٍ تَحْتِها الأَحْشاءُ فِي صَحْبِ
 يَحْتَثُّ أَنْجى مَطايِياهُ مِنَ الهَرَبِ
 مِنْ خِيفَةِ الخَوْفِ لا مِنْ خِيفَةِ الطَّرِبِ
 أوسعتْ جاحمها مِنْ كَثْرَةِ الحَطَبِ
 جُلُودُهُمْ قَبْلَ نَضِجِ التَّيْنِ والعَنَبِ
 طابَتْ وَلَوْ ضُمَخَتْ بِالمِسْكِ لَمْ تَطِبِ
 حَيِّ الرِّضا مِنْ رداهُم مَيَّتِ الغَضِبِ
 تَجَنُّوا القِيامَ بِهِ صُغْراً على الرُّكْبِ
 وَتَحَتَّ عارِضِها مِنْ عارِضِ شَنِيبِ
 إلى المَخْدَرَةِ العِذراءِ مِنْ سَبِيبِ
 تَهتَّرُ مِنْ فُضْبِ تَهتَّرُ فِي كُتُبِ
 أَحَقُّ بِالبيضِ أتراباً مِنَ الحُجْبِ
 جُرْئُومَةَ الدِّينِ والإِسْلامِ والحَسَبِ
 تُنالُ إِلاَّ على جِسْرِ مِنَ التَّعَبِ
 موصولَةٍ أَوْ نِمامٍ غَيْرِ مُنْقَضِ
 وَبَيْنَ أَيامِ بَدْرِ أَقْرَبِ النَّسَبِ
 صَفَّرَ الوجوهَ وجَلَّتْ أَوْجَةُ العَرَبِ

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة أنجلو المصرية، ط1، القاهرة، 1966.
2. ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تح: مازن المبارك و محمد علي حمد الله، مؤسسة الصادق للنشر، ط1، 1378.
3. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضمة، مجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1994.
4. أبو الفتح عثمان بن جني، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات و الايضاح عنها، تح: علي الجندي ناصف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، القاهرة (1414 هـ / 1994م).
5. أبو الفتح عثمان بن جني، اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار المجدلاوي للنشر، عمان، 1988.
6. أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم العربية، دار الجبل للنشر و التوزيع، ط2، بيروت لبنان.
7. أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون دار الجبل بيروت، ط1، 1991.
8. تمام حسان، الخلاصة اللغوية، عالم الكتب، ط1، 2000م.

9. حسين عبدالغني جود الاسدي، مفهوم الجملة عند سيبويه، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان، (1428هـ\2007م).
10. حسين منصور الشيخ، الجملة العربية (دراسة في مفهومها و تأسيساتها النحوية)، مؤسسة العربية للنشر، ط1، 2009م.
11. عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، ط1،
12. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تح: محمد رشيد رضا، بيروت، ط2001، 1.
13. علي ابو المكارم، الجملة الفعلية، مؤسسة المختار للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1 (1428هـ\2007م).
14. فاضل صالح سمراي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر سوق الشراء ساحة جامع الحسنی، ط2، 2007م.
15. مجد الدين الفيروز آبادي، قاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1980.
16. محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضي الزبيدي، معجم تاج العروس من جواهر القاموس، تح: علي سيرى، دار الفكر، بيروت، 2005.
17. محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط3، 1994.

الفهرس

الفهرس	
	شكر و عرفان
	إهداء
	مقدمة.....أ، ب، ج
	المدخل 01
الفصل الأول: دراسة الجملة دراسة تركيبية في قصيدة فتح عمورية	
	المبحث الأول: تعريف الجملة لغة واصطلاحا.....02
	المبحث الثاني: أقسام الجملة العربية.....05
	المبحث الثالث: وظائفها النحوية.....12
	المبحث الرابع: الجملة عند القدماء والمحدثين 20
الفصل الثاني: دراسة الجمل والتراكيب الواردة في قصيدة 'فتح عمورية لأبي تمام	
	تعريف الشاعر.....33
	ملخص القصيدة.....34
	مفهوم المستوى التركيبي 35
	الدراسة الإحصائية.....37
	نماذج عن الجملة الفعلية والاسمية الواردة في القصيدة.....39

55.....	الخاتمة.....
56.....	المراجع والمصادر.....
58.....	الفهرس.....